صاحب الجلالة يوجه برقية إلى الأمين العام للأمم المتحدة

السيد الأمين العام

في فجر يوم الخميس سادس عشر أبريل ألف وتسعمئة وواحد وثمانين، هوجم المركز المغربي لسيدي عمارة، كما هوجمت فرقة للقوات المسلحة الملكية مرابطة بشمال وادي درعة في حاسي العريبية من قبل قوات أجنبية قدمت من الخارج.

وقد وقعت فرقة قواتنا المسلحة التي كانت ترابط هادئة ضحية كمين غادر، وفي الساعة التي نبعث إليكم بهذا الخطاب لم نحص بعد بشكل نهائي عدد خسائرنا في الرجال والعتاد.

بيد أنه استناداً إلى المعلومات الأولى التي تلقيناها، يمكننا أن نؤكد لكم انه قتل في صفوفنا ثلاثة عشر رجلا، وأصيب نحو العشرين بجراح خطيرة، كما اختفى عشرة رجال تقريباً نفترض أن المعتدين اختطفوهم.

وتقع المراكز التي أغير عليها في جنوب المغرب داخل حدودنا الدولية وفي نقطة لم تكن أبداً موضع أي اعتراض من أي شكل كان، فالأمر حينئذ يتعلق باعتداء واضح ومساس بيِّن بوحدة ترابنا الوطني، وهو إذن يدخل ضمن الاعتداءات التي تدينها مقتضيات ميثاق الأمم المتحدة ويستنكرها الضمير العالمي.

هذا وان القوات المعتدية جاءت من أرض الجزائر المجاورة وإليها التجأت بعد أن نفذت عمليتها الغادرة.

واننا إذ نرفض الاسهام في تصعيد التوتر حرصاً منا على وقاية المنطقة من أخطار جسيمة، ولو اننا وجدنا أنفسنا أمام حالة جلية من حالات الدفاع المشروع عن النفس فقد أصدرنا الأمر لقواتنا بعدم مطاردة المعتدين في ملجئهم، إلا أننا رأينا من الواجب علينا أن نشعركم بما وقع ونطلب تدخلكم الصارم لمنع حدوث مثل هذا الاعتداء الماس بوحدة أرضنا استقبالا، فمن شأن هذه الاعتداءات أن تعرض استقرار المنطقة وأمنها لخطر أكيد، على أن الأسرة الدولية ستدرك بسهولة انه لا يمكن للمغرب أن يظل على الدوام مكتوف الأيدي أمام الاعتداءات الموجهة من الخارج ضد وحدته الترابية والمساس بسيادته الوطنية.

لأجل هذا نكون ممنونين لكم السيد الأمين العام باتخاذكم كل المساعي لدى المسؤولين الجزائريين لاثارة انتباههم إلى التبعات الخطيرة التي يتحملونها أمام التاريخ بخرقهم المكشوف هذا للمبادىء التي اعتمدها ميثاق الأمم المتحدة.

وتقبلوا جناب الأمين العام مشاعر تقديرنا السامي.

الحسن الثاني

ملك المغرب

الجمعة 12 جمادى الثانية 1401 — 17 أبريل 1981